



ومن قبل ومن بعد تبقى قضية مقدسة ثابتة هي أن الإسلام تسليم لله ، وإيمان بقدرته ومشيتته وأنه فعال لما يريد ، وتصديق وإذ كان لكل ما جاء به القرآن والسنة عن الرسول الذي لا ينطق عن الهوى . .

ولنا أسوة في أبي بكر الصديق رضي الله عنه في حين قال بعد أن أخبره المشركون بما سمعوه من النبي ﷺ عن الإسراء والمعراج ، فقد قال لهم : « لئن كان قال ذلك لقد صدق » بل أنه قد ذهب إلى أبعد من ذلك ، فقال : « أني لأصدقه إلى أبعد من ذلك » أصدقه في خبر السماء في غدوة أوروحة ومن هنا سمي بالصديق وذلك ثابت من الأحاديث المتواترة ، وفيها الدليل القاطع على أن العروج كان بالروح والجسد فهذا قول جبريل عليه السلام لحراس أبواب السموات السبع « إفتح » مستأذناً بالدخول ، فهذا الإستئذان دليل صريح على أن المعراج كان بالروح والجسد ، وإلا لما احتاج إلى الإستئذان ، لأن الأرواح نورانية لا تحول الأبواب دون عروجها ومن الأدلة كذلك أن معراج النبي كان ليديه الله تعالى الآيات الكبرى والنائم لا يرى في منامه مثل ذلك ثم أن لفظ لنريه وقول « علمه شديد القوى » وقوله ثم دنا فتدلى وقوله ؛ « ما كذب الفؤاد ما رأى » وقوله ؛ « ما زاغ البصر وما